

تاج العروس من جواهر القاموس

" ج أُصِرُّ " بضمّتين وآصِرَةٌ ، والأصيرُ : المُتَقَارِبُ والمُلتَفُّ من الشَّعَرِ يقال : شَعَرَ أُصِيرُ أي ملتفٌ مجتمعٌ كثيرُ الأصلِ قال الرّاعي : " ثَبِتَتْ عَلَى شَعَرِ أَلْفٍ أَصِيرٍ ، الأَصِيرُ أَيضاً : الكَثِيفُ الطَّوِيلُ من الهُدْبِ قال : .

" لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرٌ ، المَنَامَةُ : القَطِيفَةُ يُنَامُ فِيهَا ، والمُؤَاصِرُ : الجارُّ قال الأحمَرُ هو جارِي مُكَاسِرِي ومُؤَاصِرِي أي كَسِرُ بِيَتِهِ إلى جَنْبِ كَسِرِ بِيَتِي وإِصَارُ بِيَتِي إلى جَنْبِ إِصَارِ بِيَتِيَهُ وهو الطُّنْبُ وزاد الزِّمَّ مَخْشَرِيٌّ ومُطَانِيبِي ومُقَاصِرِي ، والمُتَاصِرُونَ من الحَيِّ : المُتَجَاوِرُونَ ، وائْتَصَرَ النَّبِيُّ ، إِذَا طَالَ وَكَثُرَ وَالتَّفُّ ، وائْتَصَرَ الأَرْضُ ائْتَصَاراً : اتَّصَلَ نَبْتُهَا ، وائْتَصَرَ القَوْمُ : كَثُرَ عَدَدُهُمْ يقال : إنهم لَمُؤْتَصِرُونَ والعَدَدُ أي عَدَدُهُمْ كَثِيرٌ ، ومما يستدرك عليه : كَلَأُ أَصِرُّ : حَابِسٌ لَمَنْ فِيهِ أَوْ يُنْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَتِهِ ، والأوَاصِرُ : الأواخِي والأواري واحِدَتُهَا آصِرَةٌ قال سَلَامَةُ بنُ الخُرْشُبِ يصفُ الخيلَ : .

يَسُدُّونَ أَبْوابَ القِبابِ بضمِّ رٍ ... إلى عُنُنٍ مُسْتَوٍ ثِقَاتِ الأَواصِرِ ، يُرِيدُ خَيْلاً رُبِطَاتٍ بِأَفْئِدَتِهِمُ والعُنُنُ : كُنُفٌ سَتَرَتْ بِهَا الخيلُ مِنَ الرِّيحِ والبَرْدِ وقال آخر : .

لِهَا بِالصِّيفِ آصِرَةٌ وَجُلٌّ ... وَسِتٌّ مِنْ كَرَائِمِهَا غِرَارٌ ، والمَاصِرُ : مَفْعَلٌ مِنَ الإِصْرِ أَوْ فاعِلٌ مِنَ المِصْرِ بِمعنى الحَاجِرِ ، ولَعَنَ المَاصِرَ هَكَذَا فِي الأَسَاسِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وفي اللِّسَانِ : والمَاصِرُ يُمَدُّ عَلَى طَرِيقٍ أَوْ نَهْرٍ يُؤْصَرُ بِهِ السُّفُنُ والسَّابِلَةُ : أَي يُحْبَسُ لِيُؤْخَذَ مِنْهُمُ العُشُورُ ، وآصَرَ البَيْتَ بِالمَدِّ لَعَةً فِي أَصْرِهِ إِذَا جَعَلَ لَهُ إِصَاراً عَنِ الزَّجَّاجِ ، أَطَر .

الأَطَرُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ : عَظْفُ الشَّيْءِ تَقْبِيضٌ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ فَتُعَوِّجُهُ وَفِي الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ المَطَالِمَ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَالمَعَاصِي فَقَالَ : " لا وَاللَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الطَّالِمِ وَتَأْطُرُوهُ عَلَى الحَقِّ أَطَرًا " .

قال أبو عمرو : أي تَعَطَّفُوهُ عليه قال ابن الأثير : ومن غَرِيب ما يُحْكَى في هذا الحديث عن نِفْطَوَيْهِ أنه قال بالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ وجَعَلَ الكَلِمَةَ مَقْلُوبَةً فَقَدَّسَ الهمزةَ على الطَّاءِ وكلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ على شَيْءٍ فَقَدَّسْتَهُ تَأْطُرُهُ أَطْرًا .

الأَطْرُ : أن تَجْعَلَ للشيءِ هَمَّ أَطْرَةَ بالضمِّ وفي النُّسخ : للشَّيْءِ بَدَل السَّهْمِ وستَأْتِي الأَطْرَةُ . والفِعْلُ كضَرَبَ ونَصَرَ يُقَالُ : أَطْرَهُ يَأْطُرُهُ أَطْرًا فانزَأَطَرَ انزُطَارًا كالتَّأْطِيرِ فيهما يقال : أَطْرَهُ فتَأْطَرَ : عَطَفَهُ فانعطفَ كالعُودِ تراه مستديرًا إذا جَمَعْتَ بينَ طَرَ فَيَهُ قال أبو النُّجُم يصفُ فَرَسًا : .

" كَبِدَاءُ قَعَسَاءُ على تَأْطِيرِهَا . وقال المُغِيرَةُ بنُ حَبِينَاءِ التَّمِيمِيُّ : .

وَأَنْتُمْ أَنْاسُ تَقْمِصُونَ مِنَ القَنَا ... إذا ما رَقَى أَكْتَافِكُمْ وتَأْطَرَ . أي إذا انثنتى وقال : .

تَأْطَرَ بِالمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ ... وقد لَجَّ مِنْ أَحْمَالِهنَّ شُجُونُ . الأَطْرُ : مُنْذَنَى القَوْسِ والسَّحَابِ سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ قال : . وهاتِفَةٌ لِأَطْرِيهَا حَفِيفٌ ... وزُرُقٌ في مُرْكَبَةٍ دِقَاقٌ . ثَنَاهُ وإن كان مصدرًا لأنَّه جَعَلَهُ كَالاسْمِ . وقال أبو زَيْدٍ : أَطْرَتُ القَوْسِ أَطْرُهَا أَطْرًا إذا حَنَيْتَها وقال الهُذَلِيُّ : .

" أَطْرُ السَّحَابِ بِهَا بَيَاضُ المَجْدَلِ . قال السُّكَّرِيُّ : الأَطْرُ كالأعوجاج تراه في السَّحَابِ قال : وهو مَصْدَرٌ في مَعْنَى مَفْعُولٍ وقال طَرَفَةُ يُذَكِّرُ ناقةً وضُوءَها : .

كَأَنَّ كَنَاسَى صَالَةً يَكْنُفَانِهَا ... وَأَطْرَ قِيسِيَّ تحَتَّ صُلابِ مُؤَبِّدٍ . شَبَّهَ انحناءَ الأضلاعِ بما حُنِيَ مِنْ طَرَ فَيَ القَوْسِ .

والأَطْرُ : اتَّخَذُ الإِطارَ للبيْتِ وهو أي إِطارُ البيْتِ كالمِنْطَاقَةِ حَوْلَهُ لإِحاطَتِهِ بِهِ